

اتجاهات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز نحو

مادة مهارات الاتصال

**Attitudes of first year students at King Abdulaziz University  
towards the subject of communication skills**

الأستاذ: سعد بن عبدالرحمن بن عبدالله القرني

كلية الاتصال والإعلام- جامعة الملك عبدالعزيز-المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام: 2020/11/24 تاريخ القبول: 2020/12/ 01 تاريخ النشر: 2020/12/03

### ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تقييم اتجاهات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز نحو مادة مهارات الاتصال، والاستفادة المنتظرة من دراسة هذا المساق، وأبرز نقاط القوة المقدمة في ساعاته الدراسية، خاصة على صعيد التحدث والإلقاء، والإنصات، والحوار والإقناع، والقراءة، والكتابة.

واستخدم الباحث خلال هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، مع الاعتماد على الاستبانة أداة للحصول على المعلومات الرئيسية من أفراد العينة البالغ عددهم (1016) فرداً من طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز.

وكشفت نتائج الدراسة عن تقدير تقييم اتجاهات الطلاب والطالبات نحو مادة مهارات الاتصال بدرجةٍ عالية، مع احتلال التحدث والإلقاء المرتبة الأولى في أكثر المهارات المستفادة خلال دراسة مادة مهارات الإتصال، إلى جانب اعتبار " آلية

احتساب الدرجة " الاتجاه الأبرز في تقديرات الطلاب خلال هذه المادة والتي كانت بدرجة متوسطة.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات الطلاب والطالبات، السنة التحضيرية، جامعة الملك عبد العزيز، مهارات الاتصال.

Abstract:

This study aims at identifying the extent of examination of first year students' attitudes at King Abdulaziz University towards the communication skills field, and the expected advantages of studying this course, and the most prominent advantages gained during its academic hours, especially in terms of speaking and presenting skills, as well as reading, writing, listening, discussion and persuasion skills.

In this study, The researcher uses the descriptive survey method, with relying on the questionnaire method as the main tool to obtain the significant information from the study sample, which includes a number of (1016) first year students of King Abdulaziz University.

The results of the study revealed the examination outcomes of male and female students' attitudes towards the subject of communication skills to a high extent, with speaking and presenting skills occupying the first rank in the most learned skills during the learning process of communication skills subject, in addition to the study examining the students' attitudes toward the evaluation methods used in the subject, which came up as the most challenging aspect of students processing through courses.

KeyWords: Attitudes of male and female students, King Abdulaziz University, Communication Skills, evaluation method

أولاً: إشكالية الدراسة:

تعد مهارات الاتصال واحدةً من أبرز متطلبات سوق العمل خلال الوقت الراهن<sup>1</sup>، في ظل إسهامها بشكل كبير في نجاح الأعمال داخل الشركات والمؤسسات المختلفة، لما تؤديه من دورٍ محوري في الأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية<sup>2</sup>. وبالنظر إلى هذا الدور المحوري، حرصت جامعة الملك عبد العزيز على تضمين خططها الدراسية مادة إجبارية لطلاب السنة التحضيرية تحت مسمى مهارات

## اتجاهات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز نحو مادة مهارات الاتصال

الاتصال، يهدف تمكين الطلاب والطالبات من مهارات الاتصال، وتعريفهم بأساليب تنمية الاتصال بداية من الاتصال بالذات ثم الانتهاء بالآخرين. وتعمل مادة مهارات الاتصال كذلك على تمكين الطلاب والطالبات من مهارات سوق العمل عبر تزويدهم بأنماط الاتصال في بيئة العمل وطرق التواصل قبل بدء العمل وخلالها، يضاف إلى ذلك تركيزه على الجوانب المعرفية والمهارية التي يحتاجها خريجو الجامعة للتنافس في سوق العمل المحلي والدولي.

ونظراً لمرور فترة من الزمن على تدريس مهارات الاتصال، تأتي هذه الدراسة من أجل قياس أثر هذه المادة من وجهة نظر الطلاب والطالبات الذين سبق لهم الحصول على محتوياتها العلمية أثناء التواجد على مقاعد الدراسة في جامعة الملك عبد العزيز، مع تحديد نقاط القوة والضعف من حيث طبيعة المحتوى ومكوناته وطرق التدريس المتبعة وفعاليتها، وسبل التقويم المتبعة ومصداقيتها من ناحية أخرى.

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على اتجاهات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز نحو مادة مهارات الاتصال، والاستفادة المنتظرة من دراسة هذا المساق، ودرجة تقييم الأشباع المتحققة من المحتويات النظرية والعملية المقدمة عبر هذا المساق، مع تسليط الضوء على أبرز نقاط القوة والضعف المقدمة في ساعاته الدراسية المختلفة خاصة على صعيد التحدث والإلقاء، والإنصات، والحوار والإقناع، والقراءة، والكتابة.<sup>3</sup> في ضوء مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها تم بلورة تساؤلات الدراسة في تساؤل رئيس هو: ما اتجاهات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز نحو مادة مهارات الاتصال؟ فيما انبثق عن هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية جاءت على النحو الآتي:

1. ما الاستفادة المنتظرة من دراسة مساق مهارات الإتصال؟

2. ما أبرز نقاط القوة والضعف المقدمة في ساعات مساق مهارات الإتصال؟
3. ما درجة تقييم الاشباعات المتحققة من المحتويات النظرية والعملية المقدمة عبر هذا المساق؟

4. ما أبرز ما يقدمه المساق من مهارات خاصة على صعيد التحدث والإلقاء، والإنصات، والحوار والإقناع، والقراءة، والكتابة؟  
ثانيا: أسباب اختيار الموضوع:

1. مواكبة للتوجهات الحديثة في التعليم الجامعي المتمثلة في تمكين الخريجين والخريجات من مهارات سوق العمل، وفي سياق هذه الدراسة يمكن التعرف على واقع تدريس مادة مهارات الاتصال كونها ذات سبق في هذا الاتجاه.
2. تقديم إحصائيات ميدانية من قبل المستفيدين من مادة مهارات الاتصال لصناع القرار في جامعة الملك عبدالعزيز لتطوير المادة وتقنياتها وتطبيقاتها.
3. نظرا لأن النموذج التعليمي لجامعة الملك عبد العزيز يركز على التمكين الوظيفي من خلال بناء المهارات الأكثر طلبا في القرن الواحد والعشرين لتهيئة الطالب الجامعي للانخراط في سوق العمل ورفع معدلات التوظيف للخريجين، فإن لهذه الدراسة التقييمية دور في قياس مدى تحقيق هذا المؤشر.  
ثالثا أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي في التعرف على اتجاهات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز نحو مادة مهارات الاتصال، وانبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية الخاصة، وذلك على النحو الآتي:

1. التعرف على الاستفادة المنتظرة من دراسة مساق مهارات الإتصال.
2. الكشف عن أبرز نقاط القوة والضعف المقدمة في ساعات مساق مهارات الإتصال.
3. تحديد درجة تقييم الاشباعات المتحققة من المحتويات النظرية والعملية المقدمة عبر هذا المساق.

اتجاهات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز نحو مادة مهارات الاتصال

4. التعرف على أبرز ما يقدمه المساق من مهارات خاصة على صعيد التحدث والإلقاء، والإنصات، والحوار والإقناع، والقراءة، والكتابة  
رابعاً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من خلال الآتي:

1. يشهد المجتمع السعودي تطوراً ملحوظاً على صعيد الجوانب العلمية والمهارية، خاصة مع إنطلاق رؤية المملكة 2030، وما تركز عليه من عمليات بناء لأجيال مبدعة من الناحية الأكاديمية، ومن هنا فإن هذه الدراسة تحمل أهمية خاصة في ظل تسليطها الضوء على واحدة من الجوانب المهارية في المواد الدراسية.
2. ندرة الدراسات العربية - في حدود ما اطلع عليه الباحث - التي تتناول دراسة واقع واحدة من المواد العلمية المقدمة في الجامعات السعودية، إلى جانب اعتبارها أول دراسة تسلط الضوء على اتجاهات الطلاب نحو مادة مهارات الاتصال في جامعة الملك عبدالعزيز.
3. تفتح هذه الدراسة مجالاً جديداً أمام الباحثين للتعمق أكثر في محتويات المواد الأكاديمية المقدمة في الجامعات السعودية المختلفة، فيما تسهم نتائج الدراسة في وضع نواة هامة لقاعدة معلوماتية تركز عليها الأبحاث المستقبلية التي تسلط الضوء على مدى استفادة الطلاب والطالبات من المواد العلمية المقدمة في الجامعات المختلفة.
4. تزويد القائمين على الجامعات السعودية بمعلومات هامة تساعد في تطوير المحتوى الأكاديمي المقدم، خاصة على صعيد مهارات الإتصال، بما يتماشى مع اشباغات واحتياجات الطلاب والطالبات من الأعوام الدراسية المختلفة.
5. سعي هذه الدراسة إلى التعرف على نقاط القوة والضعف المقدمة في مادة مهارات الاتصال داخل جامعة الملك عبد العزيز، ومدى جاهزية الطلاب والطالبات على اقتحام سوق العمل المحلي والدولي.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

#### 1. الاتجاهات:

يعرف " ألپورت Alport " الاتجاهات باعتبارها حالة من التهيؤ العقلي والعصبي تنظمها الخبرة وتوجه السلوك تقريباً من أحد الموضوعات أو بعداً عنه.<sup>4</sup>

#### 2. السنة التحضيرية:

وهي السنة التي ينجم عنها أحياناً عدم قبول الطالب بالكلية المناسبة لقدراته ومهاراته إما لعدم توافر المعلومات الكافية لدى الطالب عن الكلية وتخصصاتها أو لكون القبول معتمداً إلى حد كبير على معدل الطالب بالمرحلة الثانوية التي تختلف الدراسة بها كثيراً عن طبيعة الدراسة الجامعية.

#### 3. جامعة الملك عبد العزيز

واحدة من أبرز الجامعات في المملكة العربية السعودية، تأسست في العام 1387هـ / 1967م بصفتها جامعة أهلية، وحملت إسم مؤسسها الملك عبد العزيز رحمه الله، بهدف نشر التعليم العالي في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية.

#### 4. مهارات الإتصال

وهي المهارات المستخدمة في الحياة العملية، والتي ينقل بموجها الشخص أفكاراً أو مفاهيم أو معلومات لشخص آخر عن طريق رسائل كتابية أو شفوية مصحوبة بتعبيرات الوجه، ولغة الجسد.<sup>5</sup>

سادساً: حدود الدراسة:

يسهم تحديد الإطار الزمني والجغرافي والبشري في تأكيد محدودية نتائج الدراسة الميدانية، وأنها تعبر في نتائجها عن هذه الأطر، وهذا لا يمنع من تعميم بعض نتائجها حين تجد من الواقع ما يوافق نتائجها، وتتمثل حدود الدراسة في المجالات التالية:

اتجاهات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز نحو مادة مهارات  
الاتصال

أ- المجال الجغرافي:

جامعة الملك عبد العزيز – طلاب السنة التحضيرية من مختلف التخصصات –  
هي المجال الجغرافي للدراسة كون مادة مهارات الاتصال تدرس في العام الأول  
لإلتحاق الطالب بالجامعة.

ب- المجال البشري:

طلاب السنة التحضيرية من مختلف التخصصات في جامعة الملك عبد العزيز  
بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي 2018-2019

المجال الزمني:

تم تطبيق أداة الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الدراسي  
2018-2019

سابعاً: نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية والتي سعى من خلالها  
الباحث إلى دراسة اتجاهات الطلاب والطالبات نحو مادة مهارات الإتصال، عبر  
دراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها بغرض  
الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو إستكماله  
أو تطويره، من خلال الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة موضوع  
الدراسة.

ثامناً: منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج الوصفي المسحي فهو الأنسب لهذه  
الدراسة، والذي يعرفه عدس وآخرون بأنه "ذلك المنهج الذي يعطي أوصافاً  
ومعلومات دقيقة عن الظاهرة المدروسة ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً"، حيث قام  
الباحث بجمع أكبر قدر من المعلومات حول موضوع الدراسة وتحليلها تحليلاً دقيقاً  
للخروج بنتائج علمية عن الظاهرة المدروسة.<sup>6</sup>

تاسعا: مجتمع البحث وعينة الدراسة:

أ- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من كافة طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز للعام الدراسي ٢٠١٩م، عبر فصليه الدراسيين الأول والثاني،

ب- عينة الدراسة:

وبالنظر إلى صعوبة الوصول إلى كافة أفراد المجتمع، استعان الباحث في دراسته على عينة مكونة من (1016) طالباً وطالبة من الذين سبق لهم دراسة المقرر، بحيث يوضح جدول رقم (1) خصائص أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الأولية.

جدول(2) توزع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الأولية

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	الذكور	440	43.3%
	الإناث	576	56.7%
التخصص	علمي	571	56.2%
	أدبي	445	43.8%
توقيت دراسة الترميم	فصل دراسي أول	75	7.4%
	فصل دراسي ثاني	941	92.6%
عدد الطلاب في الشعبة	أكثر من 30	128	12.6%
	من 30-40	475	46.8%
	من 40-50	285	28.1%
	أكثر من 50 طالباً	128	12.6%
المجموع الكلي		1016	100%

عاشرا: أداة جمع البيانات:

استعان الباحث بأداة الاستمارة المعدة وفق محاور الدراسة بهدف جمع ومعالجة البيانات، من خلال توزيع الاستمارة على المبحوثين في عينة البحوث،



اتجاهات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز نحو مادة مهارات الاتصال

وصولاً إلى تحديد القيمة الكمية لكافة المحاور والعناصر المستهدفة، ثم وصف القيمة الكيفية لبيانات الدراسة، وقد قسم الباحث الإستبانة على النحو الآتي:

(1) المحور الأول : تقييم اتجاهات الطلاب والطالبات نحو مادة مهارات الاتصال: واشتمل على المجالات التالية:.

أ- المجال الأول: المادة العلمية. تقيسها الفقرات من (1-5) بالاستبانة في صورتها النهائية.

ب- المجال الثاني: آلية التدريس: تقيسها الفقرات من (6-11) بالاستبانة في صورتها النهائية.

ج- المجال الثالث: آلية التقييم : تقيسها الفقرات من (12-19) بالاستبانة في صورتها النهائية.

د- المجال الرابع: مخرجات التعليم: تقيسها الفقرات من (20-27) بالاستبانة في صورتها النهائية.

(2) المحور الثاني: المهارات المكتسبة: واشتمل على المجالات التالية:

أ- المجال الأول: مهارة الإنصات. تقيسها الفقرات من (28-31) بالاستبانة في صورتها النهائية.

ب- المجال الثاني: مهارة القراءة: تقيسها الفقرات من (32-35) بالاستبانة في صورتها النهائية.

ج- المجال الثالث: مهارة الكتابة : تقيسها الفقرات من (36-39) بالاستبانة في صورتها النهائية.

د- المجال الرابع: مهارات التحدث والإلقاء: وتقيسها الفقرات من (40-43) بالاستبانة في صورتها النهائية

هـ- المجال الخامس: مهارات الحوار والإقناع: وتقيسها الفقرات من (44-47) بالاستبانة في صورتها النهائية

(3) المحور الثالث: مقترحات الطلاب: وتقيسها الفقرات من (48-52) بالاستبانة في صورتها النهائية

ولتسهيل تفسير نتائج المحاور سابقة الذكر، حدد الباحث درجة الاستجابة وفقاً لمقياس " ليكرت " الخماسي بحيث يعطى الدرجة (1) للاستجابة لا أوافق وبشدة/ لا توجد على الإطلاق، والدرجة (2) للاستجابة لا أوافق/ بدرجة محدودة، والدرجة (3) للاستجابة محايد/ متوسطة، والدرجة (4) للاستجابة عالية/ موافق، والدرجة (5) للاستجابة عالية جداً/ موافق بشدة، وذلك بناءً على الفئات الموضحة في الجدول رقم (1).

جدول (1) معيار الحكم على درجة التقييم واكتساب المهارات

التقدير	المتوسط الحسابي
منخفضة جداً	أقل من (1) إلى أقل من
منخفضة	من (1,80) إلى أقل من
متوسطة	من (2,60) إلى أقل من
عالية	من (3,40) إلى أقل من
عالية جداً	من (4,20) إلى (5)

أحد عشر: الصدق والثبات:

الصدق الظاهري:

1. للتأكد من صدق الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة قام الباحث بصياغة أسئلة الاستبانة المتعلقة بمتغيرات الدراسة صياغة واضحة، بحيث يمكن فهم محتواها من قبل المبحوثين.
2. تم عرض الاستبانة ومشكلة الدراسة وتساؤلاتها على عدد من المحكمين لتحكيمها، للحكم على مدى صلاحيتها للقياس، وقد أخذ الباحث بملحوظات المحكمين وتعديلاتهم حيث أفادوا منها في إعادة صياغة بعض الأسئلة حتى أصبحت الاستبانة جاهزة للتوزيع.

اتجاهات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز نحو مادة مهارات الاتصال

3. قام الباحث بتجربة الاستبانة على عينة بلغ عددها (١٠٠) مشارك من إجمالي عينة الدراسة بهدف التعرف على مدى وضوح أسئلة الاستبانة للمبحوثين، ومعدل الاستجابات لديهم، وقد تم بعد التحقق من ذلك صياغة الاستبانة صياغة نهائية قابلة للتطبيق.

صدق الاتساق الداخلي:

وللتحقق من صدق الاستبانة قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للاستبانة بالدرجة الكلية لمحاور الدراسة، وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات ارتباط عبارات الدراسة بالمحور المنتمى إليه كانت دالة عند مستوى (0.05) فأقل، وهذا يشير إلى صدق العبارات في أداة الدراسة.

الثبات:

للتأكد من ثبات استبانة دراسة اتجاهات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز نحو مادة مهارات الاتصال، قام الباحث باستخدام معامل ثبات (ألفا كرومباخ) لعبارات الدراسة، حيث أظهرت النتائج أن عبارات الإستبانة تتمتع بثبات جيد، وهذا يشير إلى ثبات أداة الدراسة وصلاحيتهما للتطبيق.

معامل ثبات ألفا كرومباخ	
عبارات العينة	ألفا كرومباخ
51	0.955

### أثنا عشر: الدراسات السابقة:

قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد وجد عددًا من الدراسات ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة، ومن هذه الدراسات دراسة هومفريس وكاني التي استهدفت قياس تطور مهارات الاتصال لدى طلاب الكليات الصحية في ليفربول، في دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة الإنجليزية من مختلف الكليات الصحية والأعوام الدراسية.<sup>7</sup>

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من طلاب الكليات الصحية في جامعة ليفربول العريقة.

وبينت نتائج الدراسة أن تحسناً ملحوظاً في اكتساب الطلاب لمهارات الاتصال (السلوك غير اللفظي والاحترام والتعاطف والاستجاب، وإعطاء المعلومات) شهدته الجامعة، خاصة في العام التعليمي الثاني، عندما يتعلق الأمر بحل المشكلات الطبية المختلفة. عند حل المشكلات الطبية، مع ظهور تحسن آخر في شعور الطلاب وثقتهم بالنفس عند تقديم أنفسهم للمرضى، بسبب فاعلية أسلوب التعلم المعتمد في الجامعة على المحاكاة.

واستهدف بايلوند وآخرون في دراستهم أثر التدريب على مهارات الاتصال وفاعليته في سلوك أطباء الأمراض في مركز الأورام بالولايات المتحدة الأمريكية.<sup>8</sup> واستعان الباحثون بالمنهج التحليلي، وأداة تحليل المضمون لقياس فاعلية التدريب على مهارات الاتصال على عينة من الأطباء المتخصصين الذين بلغ قوامهم (28) طبيباً من مركز الأورام في الولايات المتحدة الأمريكية، عبر تحليل المواد الفيديوية المسجلة للمبحوثين قبل وبعد ساعات التدريب المختلفة.

وأظهرت الدراسة آثاراً إيجابية عاشته نفوس الأطباء بعد ساعات التدريب الخاصة بمهارات الاتصال، بعد اعتمادهم بعد التدريب على مهارات التعاطف ونقل المعلومات وطرح الأسئلة، إلى جانب إكثارهم من استخدام مهارات الاتصال في جوانب الفحص السريري للمرضى.

اتجاهات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز نحو مادة مهارات الاتصال

وتطرق دراسة عمران إلى التعرف على درجة تقييم برنامج التدريب على مهارات الإتصال الخاص بطلاب التمريض الداعمين لمرضى السرطان.<sup>9</sup> واستعان الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي، مستخدماً إستراتيجية الاختبار القبلي والبعدي بهدف جمع بيانات الدراسة التي تم تطبيقها على عينة عشوائية من طلاب التمريض الداعمين لمرضى السرطان. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها إدراك الطلاب المبحوثين بالبعد النظري لمهارات الاتصال الخاصة، إلى جانب وجود ضعف ملحوظ في ممارسة هذه المهارات مع المرضى، مما يؤكد حاجة الممرضين والممرضات إلى التدريب أكثر على مهارات الاتصال الخاصة بالتعامل مع المرضى. **التعليق على الدراسات السابقة:**

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أنها أكدت على أهمية الدراسة الحالية، وأن مهارات الاتصال باتت واحدة من أبرز نقاط القوة التي تمنح العاملين في مختلف المجالات القدرة على الإبداع في وظائفهم المختلفة، وصولاً إلى إرضاء العملاء وتحقيق الأحلام المختلفة.

وبعد استعراض الباحث للدراسات السابقة، يتضح أن دراسة هومفريس وكانني هي أقرب الدراسات لهذه الدراسة، لكنها استهدفت الطلاب من مختلف الأعوام الدراسية، في حين أن هذه الدراسة سلطت الضوء على الطلاب والطالبات من السنة التحضيرية فقط في جامعة الملك عبد العزيز.

أما الدراسات الأخرى، فنجد أنها اعتمدت على التجربة، كطريقة علمية من أجل قياس حالة الاختلاف في اعتماد الطلاب على مهارات الإتصال، قبل إخضاعهم لبعض البرامج التدريبية، وعقب إخضاعهم لها.

وعلى ضوء ما سبق فإن الدراسات السابقة تظهر أهمية الدراسة الحالية، وأن هذه الدراسة التي تتناول اتجاهات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز نحو مادة مهارات الاتصال، هي دراسة جديدة من حيث موضوعها في المملكة العربية السعودية "حسب اطلاع الباحث"، إذ أن

الدراسات السابقة تطرقت إلى مهارات الإتصال، لكنها لم تتخذ من المجتمع السعودي مجتمعاً أو عينة لها، دون تجاهل ما قدمته هذه الدراسات من تراكم معرفي ساعد الباحث كثيراً في تحديد وصياغة الإطار المرجعي للدراسة وفي بناء منهجيتها وصياغة تساؤلاتها وبناء استمارة الدراسة وفي تفسير نتائجها ومقارنتها بالدراسات السابقة.

ثلاثة عشر: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

السؤال الأول: ما درجة تقييم اتجاهات الطلاب والطالبات نحو مادة مهارات الاتصال ؟

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب والطالبات في المحور الأول

بالاستبانة (تقييم اتجاهات الطلاب والطالبات نحو مادة مهارات الاتصال)

رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المجال
2	آلية التدريس	4.06	0.59	1
1	المادة العلمية	3.88	0.63	2
4	مخرجات التعليم	3.71	0.99	3
3	آلية التقييم	3.57	0.63	4
-	الدرجة الكلية للاتجاهات	3.79	0.57	-

استهدفت الدراسة التعرف على تقييم اتجاهات الطلاب والطالبات نحو مادة مهارات الإتصال، ويوضح الجدول رقم (3) أن آلية التدريس جاءت في المرتبة الأولى وذلك بمتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري (0.59) عبر درجة عالية، وحلت المادة العلمية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري (0.63) عبر درجة عالية، وجاءت مخرجات التعليم في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (0.99) عبر درجة عالية، أما آلية التقييم فحلت

اتجاهات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز نحو مادة مهارات الاتصال

في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.57) وانحراف معياري (0.63) عبر درجة عالية.

وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية للمجالات سابقة الذكر بين (-0.59-0.99)، وهي قيم تدل على تجانس استجابات الطلاب والطالبات في تقديرهم للإتجاهات المتعلقة بالسؤال الأول، ولمزيد من التفاصيل، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات تقييم اتجاهات الطلاب والطالبات نحو مادة مهارات الاتصال لدى الطلاب والطالبات كما تبين النتائج فيما يلي

#### 6. المادة الدراسية

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب والطالبات في تقديرهم للإتجاهات بمجال المادة الدراسية مرتبة تنازلياً

رق	الفقرات	المتو	الانح	تر
1	معلومات الكتاب حول كل مهارة كافية	4.15	0.81	1
2	معلومات الكتاب مترابطة ومرتبطة وسهلة	3.92	1.04	2
4	توجد رسوم توضيحية بالكتاب لتلخيص	3.91	1.12	3
5	الصور الموجودة بالكتاب تدعم فهمي للمادة	3.78	1.11	4
3	بعض معلومات الكتاب مكررة في أكثر من	3.61	1.06	5
	الدرجة الكلية لمجال المادة الدراسية	3.88	0.63	

يظهر الجدول رقم (4) أن تقدير تقييم اتجاهات الطلاب والطالبات نحو مادة مهارات الاتصال في مجال (المادة الدراسية) جاءت بدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي عام للمجموع الكلي للمجال قيمته (3.88)، وانحراف معياري بلغت قيمته (0.63) ، بعد تراوح قيم الانحرافات المعيارية لفقراتها بين (-0.81-

1.12)، حيث احتلت عبارة (أن معلومات الكتاب حول كل مهارة كافية) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.15)، وانحراف معياري (0.81) ودرجة (عالية)، وجاءت عبارة "معلومات الكتاب مترابطة ومرتبطة وسهلة الفهم" في المرتبة الثانية بدرجة عالية، عبر متوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (1.04)، وحلت فقرة "توجد رسوم توضيحية بالكتاب لتلخيص الأفكار بطريقة يسهل فهمها في المرتبة الثالثة بدرجة عالية، عبر متوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (1.12)، أما عبارة "الصور الموجودة بالكتاب تدعم فهمي للمادة" فجاءت في المرتبة الرابعة بدرجة عالية، عبر متوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (1.11)، وحلت عبارة "بعض معلومات الكتاب مكررة في أكثر من موضع" في المرتبة الخامسة والأخيرة بدرجة عالية، عبر متوسط حسابي (3.61) وانحراف معياري (1.06).

## 2. آلية التدريس

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب

والطالبات في تقديرهم للإتجاهات بمجال آلية التدريس مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
11	أستاذ/أستاذة يتمتع بمهارة في	4.50	0.82	1
10	متم أساتذة المادة بشرح التكاليف الخاصة	4.44	0.81	2
8	محدث تشجيعاً من أساتذة الاتصال لطلاب	4.34	0.92	3
9	أستاذ/أستاذة في مهارات الاتصال	4.30	1.00	4
6	طريقة تدريس مادة الاتصال تعتمد على	3.64	1.16	5
7	الفرض المتاحة لتطبيق مهارات الاتصال	3.18	1.22	6
	الدرجة الكلية لمجال آلية التدريس	4.06	0.59	

يتضح من الجدول رقم (5) أن درجة تقييم اتجاهات الطلاب والطالبات نحو مادة مهارات الاتصال في مجال (آلية التدريس) جاءت بدرجة (عالية)، عبر متوسط حسابي عام للمجموع الكلي للمجال (4.06)، وانحراف معياري بلغت قيمته (0.59)، مع تراوح قيم الانحرافات المعيارية بين (0.81-1.22)، ونصفها قيم



اتجاهات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز نحو مادة مهارات  
الاتصال

تزيد عن الواحد الصحيح مما يؤكد وجود اختلاف في استجابات الطلاب  
والطالبات عبر درجة تقديرهم لتلك الفقرات سابقة الذكر.

وجاء في المرتبة الأولى فقرة (أستاذي/أستاذتي يتمتع بمهارات في الاتصال  
عند التعامل مع طلابه) عبر درجة (عالية جداً) ومتوسط حسابي (4.50) مع  
انحراف معياري بلغت قيمته (0.82)، ثم حلت فقرة " مهتم أساتذة المادة بشرح  
التكاليف الخاصة بالمادة مما يسهل إنجازها " في المرتبة الثانية بدرجة عالية  
جداً، عبر متوسط حسابي (4.44) وانحراف معياري (0.81)

واحتلت فقرة " وجدت تشجيعاً من أساتذة الاتصال لطرح الأسئلة "   
المرتبة الثالثة بدرجة عالية جداً، عبر متوسط حسابي (4.34) مع انحراف معياري  
بلغت قيمته (0.92)، وجاءت فقرة " أستاذي/أستاذتي في مهارات الاتصال مصدر  
إلهام وتحفيزي " في المرتبة الرابعة بدرجة عالية جداً عبر متوسط حسابي (4.30)  
وانحراف معياري بلغت قيمته (1.00)، ثم فقرة " طريقة تدريس مادة الاتصال  
تعتمد على التلقين في المرتبة الخامسة بدرجة عالية، بمتوسط حسابي (3.64)  
وانحراف معياري بلغت قيمته (1.16)، وأخيراً حلت فقرة " الفرص المتاحة لتطبيق  
مهارات الاتصال قليلة في المرتبة السادسة والأخيرة بدرجة متوسطة، عبر متوسط  
حسابي بلغت قيمته (3.18) وانحراف معياري يساوي (1.22).

### 3. آلية التقييم

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب والطالبات في تقديرهم للإتجاهات بمجال آلية التقييم مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
12	معايير التكاليف المنخفضة	4.16	0.94	1
14	اطلعت على معايير التكاليف قبل البدء فما	4.12	0.92	2
16	تم توزيع درجات المادة ما بين التكاليف	3.86	1.13	3
13	درجات في التكاليف عادلة	3.85	1.09	4
15	أداء الاختبار الدوري، ساعدني في تحققة	3.30	1.06	5
18	درجات في الاختبار جاءت وفق توقعاتي	3.05	1.29	6
19	النجاح في مادة الاتصال يعتمد على الحظ	2.67	1.37	7
الدرجة الكلية لمجال آلية التقييم		3.57	0.63	

يظهر الجدول رقم (6) أن تقييم اتجاهات الطلاب والطالبات نحو مادة مهارات الاتصال في مجال (آلية التقييم) جاء بدرجة (عالية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمجموع الكلي للمجال (3.57)، بانحراف معياري تساوي قيمته (0.63)، فيما تراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (0.92-1.37)، معظمها قيم تزيد عن الواحد الصحيح مما يدل على اختلاف استجابات الطلاب والطالبات في درجة تقديرهم لها.

وجاء في المرتبة الأولى فقرة (معايير تقييم التكاليف واضحة ومفهومة) بدرجة (عالية)، ومتوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري (0.94)، ثم جاءت فقرة " اطلعت على معايير التكاليف قبل البدء فيما " في المرتبة الثانية بدرجة عالية، ومتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (0.92)، ثم فقرة " توزيع درجات المادة ما بين التكاليف والاختبارات بمنطقية " في المرتبة الثالثة بدرجة عالية، ومتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (1.13)، ثم فقرة " درجاتي في التكاليف عادلة " في المرتبة الرابعة بدرجة عالية، ومتوسط حسابي (3.85)

اتجاهات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز نحو مادة مهارات الاتصال

وانحراف معياري (1.09)، وحلت فقرة " أداء الاختبار الدوري ساعدني في تحقيق درجات عالية في الاختبار النهائي " في المرتبة الخامسة بدرجة متوسطة، عبر متوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري (1.06)، فيما جاءت فقرة " درجاتي في الاختبار جاءت وفق توقعاتي " في المرتبة السادسة بدرجة متوسطة، عبر متوسط حسابي (3.05) وانحراف معياري (1.29)، وحلت فقرة " النجاح في مادة الاتصال يعتمد على الحظ أكثر مما يعتمد على المذاكرة " في المرتبة السابعة والأخيرة بدرجة متوسطة، عبر متوسط حسابي (2.67) وانحراف معياري (1.37)؟

#### 4. مخرجات التعلم

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب والطالبات في تقديرهم للإتجاهات بمجال مخرجات التعلم مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
25	تعلمت كيف أوظف لغة جسدي	3.88	1.17	1
22	أشعر أن ثقفتي في نفسي وفي قدياتي	3.86	1.21	2
26	اكتسبت مهارات العرض التقديمي	3.85	1.19	3
27	اكتسبت القدرة على التعبير عن	3.74	1.26	4
23	أصبحت قادراً على ضبط مشاعري	3.71	1.27	5
24	تطورت مهارات في الحوار والإقناع	3.67	1.25	6
20	أصبحت قادراً على حل مشكلاتي	3.63	1.21	7
21	أصبحت قادراً على تجديد	3.38	1.39	8
	الدرجة الكلية لمجال مخرجات التعلم	3.71	0.99	

يظهر الجدول رقم (7) أن تقييم اتجاهات الطلاب والطالبات نحو مادة مهارات الاتصال في مجال (مخرجات التعلم) جاء بدرجة (عالية)، عبر متوسط حسابي عام للمجموع الكلي للمجال (3.71)، وانحراف معياري بلغت قيمته (0.99)، فيما تراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (1.17-1.39)، وهي قيم تزيد

عن الواحد الصحيح مما يثبت وجود اختلاف في استجابات الطلاب والطالبات في درجة تقديرهم لهذا السؤال.

وجاءت في المرتبة الأولى فقرة (تعلمت كيف أوظف لغة جسدي لتوصيل أفكارتي وإبراز شخصيتي بطريقة تدعم نجاحي) بدرجة (عالية)، ومتوسط حسابي (3.88)، مع انحراف معياري (1.17)، ثم حلت فقرة " أشعر أن ثقتي في نفسي وفي قدراتي زادت " في المرتبة الثانية بدرجة عالية، ومتوسط حسابي (3.86)، مع انحراف معياري (1.21)، وفقرة " اكتسبت مهارات العرض التقديمي المحترف " في المرتبة الثالثة بدرجة عالية، ومتوسط حسابي (3.85)، مع انحراف معياري (1.19)، ثم فقرة " اكتسبت القدرة على التعبير عن مشاعري وأفكارتي " في المرتبة الرابعة بدرجة عالية، ومتوسط حسابي (3.74)، مع انحراف معياري (1.26)، وفقرة " أصبحت قادراً على ضبط مشاعري في التعامل مع الآخرين " في المرتبة الخامسة بدرجة عالية، ومتوسط حسابي (3.71)، مع انحراف معياري (1.27)، ثم فقرة " تطورت مهاراتي في الحوار والإقناع والتأثير على الآخرين " في المرتبة السادسة بدرجة عالية، ومتوسط حسابي (3.67)، مع انحراف معياري (1.25)، وحلت فقرة " أصبحت قادراً على حل مشكلاتي بشكل أفضل " في المرتبة السابعة بدرجة عالية، ومتوسط حسابي (3.63)، مع انحراف معياري (1.21)، وجاءت فقرة " أصبحت قادراً على تحديد تخصصي الدراسي وفقاً لميولي " في المرتبة الثامنة والأخيرة بدرجة متوسطة، عبر متوسط حسابي بلغت قيمته (3.38)، وانحراف معياري يساوي (1.39).

اتجاهات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز نحو مادة مهارات الاتصال

السؤال الثاني: ما درجة استفادتك من دراسة المهارات (التحدث والإلقاء، الإنصات، الحوار والإقناع، القراءة، والكتابة)؟

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب والطالبات بالمحور الثاني بالاستبانة (تقييم درجة الاستفادة من مهارات الاتصال)

رقم المجال	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المجال
4	مهارة التحدث والإلقاء	3.95	1.02	1
1	مهارة الإنصات	3.75	0.99	2
5	مهارة الحوار والإقناع	3.74	1.10	3
2	مهارة القراءة	3.69	1.10	4
3	مهارة الكتابة	3.59	1.16	5
-	الدرجة الكلية لتقييم الاستفادة من	3.74	0.94	-

يتبين من الجدول رقم (8) أن تقييم درجة الاستفادة من مهارات الاتصال جاءت بدرجة (عالية)، عبر متوسط حسابي عام (3.74)، وانحراف معياري قدره (0.94)، فيما تراوحت قيم الانحرافات المعيارية للمجالات بين (0.99-1.16)، وهي قيم تدل بمعظمها على اختلاف استجابات الطلاب والطالبات في تقديرهم لدرجات اكتساب المهارات المختلفة.

واحتلت مهارة " التحدث والإلقاء" المرتبة الأولى، بدرجة عالية عبر متوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (1.02)، ثم جاءت مهارة " الإنصات " في المرتبة الثانية بدرجة عالية، عبر متوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (0.99)، ثم مهارة " الحوار والإقناع " في المرتبة الثالثة بدرجة عالية، عبر متوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (1.10)، وحلت مهارة " القراءة " في المرتبة الرابعة بدرجة

عالية، عبر متوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (1.10)، وأخيراً مهارة " الكتابة " في المرتبة الخامسة بدرجة عالية، بمتوسط حسابي تبلغ قيمته (3.59) وانحراف معياري يساوي (1.16).

ولمزيد من التفاصيل، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات تقييم درجة الاستفادة من مهارات الاتصال لدى الطلاب والطالبات كما تبين النتائج فيما يلي

### 1. مهارة الانصات

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب والطالبات في تقديرهم للإتجاهات بمجال مهارة الانصات مرتبة تنازلياً

رق	الفقرات	المتو	الانح	تر
28	زادت معلوماتي عنها بعد دراستي لها	3.96	1.06	1
31	بعد دراستي لها أطبقها الآن بصورة أفضل	3.77	1.17	2
29	تدرت عليها بشكل جيد	3.65	1.13	3
30	اهتم استاذي/ استاذتي بقياس مدى تطور	3.63	1.31	4
	الدرجة الكلية لمجال مهارة الانصات	3.75	0.99	

يتضح من الجدول رقم (9) أن تقييم درجة الاستفادة من مهارات الاتصال في مجال (مهارة الانصات) جاء بدرجة (عالية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمجموع الكلي للمجال (3.75)، وانحراف معياري (0.99)، فيما تراوحت قيم الانحرافات المعيارية لفقراتها بين (1.06-1.17).

وجاءت عبارة (زادت معلوماتي عنها بعد دراستي لها) في المرتبة الأولى بدرجة عالية، عبر متوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (1.06)، وظهرت عبارة "بعد دراستي لها أطبقها الآن بصورة أفضل" في المرتبة الثانية بدرجة عالية، حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي (3.77) وانحرافها المعياري (1.17)، بينما حلت عبارة "تدرت عليها بشكل جيد" في المرتبة الثالثة بدرجة عالية، بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (1.13)، وأخيراً جاءت عبارة "اهتم أستاذي/

اتجاهات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز نحو مادة مهارات الاتصال

أستاذتي بقياس مدى تطور مهاراتي فيها " في المرتبة الرابعة بدرجة عالية، بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.63) وانحراف معياري يساوي (1.31).

## 2. مهارة القراءة

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب

والطالبات في تقديرهم للإتجاهات بمجال مهارة القراءة مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
32	زادت معلوماتي عنها بعد دراسة	3.87	1.18	1
35	بعد دراستي لها أطبقها الآن	3.69	1.26	2
33	تدربت عليها بشكل جيد	3.65	1.20	3
34	اهتم أستاذي بقياس مدى تطور	3.55	1.32	4
	الدرجة الكلية لمجال مهارة القراءة	3.69	1.10	

يتبين من الجدول رقم (10) أن تقييم درجة الاستفادة من مهارات الاتصال في مجال (مهارة القراءة) جاء بدرجة (عالية)، عبر متوسط حسابي عام للمجموع الكلي للمجال (3.69)، وانحراف معياري بلغت قيمته (1.10)، فيما تراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (1.18-1.32)، وهي قيم تزيد عن الواحد الصحيح مما يؤكد وجود اختلاف في استجابات الطلاب والطالبات في درجة تقديرهم لتلك الفقرات.

وجاء في الترتيب الأول عبارة (زادت معلوماتي عنها بعد دراستي لها) بدرجة عالية، عبر متوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (1.18)، ثم حلت عبارة " بعد دراستي لها أطبقها الآن بصورة أفضل " في المرتبة الثانية بدرجة عالية، حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي (3.69) وانحرافها المعياري (1.26)، ثم عبارة " تدربت عليها بشكل جيد " في المرتبة الثالثة بدرجة عالية، عبر متوسط حسابي يساوي (3.65) وانحراف معياري بلغت قيمته (1.20)، وحلت عبارة " اهتم أستاذي

بقياس مدى تطور مهاراتي فيها "، في المرتبة الرابعة والأخيرة، بدرجة عالية عبر متوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (1.32).

### 3. مهارة الكتابة

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب والطالبات في تقديرهم للإتجاهات بمجال مهارة الكتابة مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
26	نالت محاسباتي على مستوى جيد	3.74	1.22	1
39	بعد دراستي لها أطبقها الآن	3.59	1.30	2
37	تدربت عليها بشكل جيد	3.53	1.25	3
38	اهتم استاذي بقياس مدى تطوري	3.50	1.31	4
الدرجة الكلية لمجال مهارة الكتابة		3.59	1.16	

أثبت الجدول رقم (11) أن تقييم درجة الاستفادة من مهارات الاتصال في مجال (مهارة الكتابة) جاء بدرجة (عالية)، بعد حصوله على متوسط حسابي عام للمجموع الكلي للمجال (3.59)، وانحراف معياري بلغت قيمته (1.16)، إلى جانب تراوح قيم الانحرافات المعيارية بين (1.22-1.31)، وهي قيم تزيد عن الواحد الصحيح مما يؤكد وجود اختلاف في استجابات الطلاب والطالبات في درجة تقديرهم لها.

وجاء في الترتيب الأول عبارة (زادت معلوماتي عنها بعد دراستي لها) بدرجة عالية، ومتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (1.22)، ثم فقرة " بعد دراستي لها أطبقها الآن بصورة أفضل " في المرتبة الثانية بدرجة عالية، حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي (3.59) وانحرافها المعياري (1.30)، وجاءت فقرة " تدربت عليها بشكل جيد " في المرتبة الثالثة بدرجة عالية، بعد حصولها على متوسط حسابي يساوي (3.53) وانحراف معياري تبلغ قيمته (1.25)، فيما حلت عبارة " اهتم استاذي بقياس مدى تطور مهاراتي فيها " في المرتبة الرابعة والأخيرة بدرجة عالية عبر متوسط حسابي يساوي (3.50) وانحراف معياري بلغت قيمته (1.31).



اتجاهات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز نحو مادة مهارات الاتصال

#### 4. مهارة التحدث والإلقاء

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب والطالبات في تقديرهم للإجاهات بمجال مهارة التحدث والإلقاء مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
40	زادت معلوماتي عنها بعد دراستي لها	4.04	1.11	1
42	اهتم استاذي بقياس مدى تطوري	3.96	1.15	2
43	بعد دراسة، لم أطبقها الآن بصورة	3.90	1.17	3
41	تدربت علماً بشكل جيد	3.89	1.13	4
	الدرجة الكلية لمجال مهارة التحدث والإلقاء	3.95	1.02	

يتضح من الجدول رقم (12) أن تقييم درجة الاستفادة من مهارات الاتصال في مجال (مهارة التحدث والإلقاء) جاء بدرجة (عالية)، عبر متوسط حسابي عام للمجموع الكلي للمجال (3.95)، وانحراف معياري بلغت قيمته (1.02)، فيما تراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (1.11-1.17)، وهي قيم تزيد عن الواحد الصحيح مما يؤكد وجود اختلاف في استجابات الطلاب والطالبات في درجة تقديرهم لها.

وحل في المرتبة الأولى عبارة (زادت معلوماتي عنها بعد دراستي لها) بدرجة عالية، عبر متوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري (1.11)، ثم عبارة "اهتم استاذي بقياس مدى تطوري مهاراتي فيها" في المرتبة الثانية بدرجة عالية، عبر متوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (1.15)، ثم جاءت فقرة "بعد دراستي لها أطبقها الآن بصورة أفضل" في المرتبة الثالثة بدرجة عالية، ومتوسط حسابي بلغت قيمته (3.90) وانحراف معياري يساوي (1.17)، وأخيراً حلت فقرة "تدربت

عليها بشكل جيد " في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يساوي (3.89) وانحراف معياري بلغت قيمته (1.13).

5.

### مهارة الحوار والإقناع

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب والطالبات في تقديرهم للاتجاهات بمجال مهارة الحوار والإقناع مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
44	زادت معلوماتي عنها بعد دراستي لها	3.89	1.16	1
47	بعد دراسة، لها أظبقها الآن بصورة	3.70	1.22	2
45	تدربت عليها بشكل جيد	3.69	1.21	3
46	اهتم استاذي بقياس مدى تطوري	3.68	1.26	4
	الدرجة الكلية لمجال مهارة الحوار والإقناع	3.74	1.10	

يتبين من الجدول رقم (13) أن تقييم درجة الاستفادة من مهارات الاتصال في مجال (مهارة الحوار والإقناع) جاءت بدرجة (عالية)، عبر متوسط حسابي عام للمجموع الكلي للمجال (3.74)، وانحراف معياري بلغت قيمته (1.10)، فيما تراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (1.16-1.26)، وهي قيم تزيد عن الواحد الصحيح مما يؤكد وجود اختلاف في استجابات الطلاب والطالبات في درجة تقديرهم لهذا السؤال.

وجاء في الترتيب الأول (زادت معلوماتي عنها بعد دراستي لها) بدرجة عالية، ومتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (1.16)، ثم جاءت فقرة " بعد دراستي لها أظبقها الآن بصورة أفضل " في المرتبة الثانية بدرجة عالية حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي (3.70) وانحرافها المعياري (1.22)، ثم فقرة " تدربت عليها بشكل جيد " في المرتبة الثالثة بدرجة عالية، بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (1.21)، وحلت فقرة " اهتم أستاذي بقياس مدى تطوري مهاراتي

اتجاهات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز نحو مادة مهارات الاتصال

فيها " في المرتبة الرابعة والأخيرة بدرجة عالية، عبر متوسط حسابي بلغ (3.68) وانحراف معياري قيمته (1.26).

مقترحات الطلاب

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقترحات الطلاب

م	المقترحات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المجال
49	الاهتمام بالتدريب العملي	3.93	1.22	1
50	تطوير أسلوب التدريس	3.84	1.21	2
52	استخدام آليات للتقييم )	3.67	1.33	3
51	تطوير مهارات الأساتذة	3.56	1.36	4
48	تقسيم المادة لأكثر من مستخدم	2.94	1.64	5
-	الدرجة الكلية للمقترحات	3.59	0.93	-

يتضح من الجدول رقم (14) أن درجة الموافقة على مقترحات الطلاب جاءت (عالية)، عبر متوسط حسابي عام بلغت قيمته (3.59)، وانحراف معياري قدره (0.93)، فيما تراوحت قيم الانحرافات المعيارية " ت " بين (1.21-1.64)، وهي قيم تدل على اختلاف استجابات الطلاب والطالبات في تقديرهم لهذا السؤال. وجاء المقترح " الاهتمام بالتدريب العملي على المهارات " في المرتبة الأولى، وبدرجة عالية عبر متوسط حسابي (3.93)، وانحراف معياري (1.22)، وحل مقترح " تطوير أسلوب التدريس " في المرتبة الثانية وبدرجة عالية، عبر متوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري (1.21)، ثم جاء مقترح " استخدام آليات للتقييم (الاختبار) مختلفة عما هي الآن " في المرتبة الثالثة وبدرجة عالية، عبر متوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (1.33)، ثم مقترح " تطوير مهارات الأساتذة " في المرتبة الرابعة بدرجة عالية، ومتوسط حسابي بلغ (3.56) وانحراف معياري يساوي (1.36)، وحل مقترح " تقسيم المادة لأكثر من مستوى والتعمق في دراسة

كل مهارة " في المرتبة الخامسة والأخيرة بدرجة متوسطة، عبر متوسط حسابي يساوي (2.94) وانحراف معياري بلغت قيمته (1.64).

أربعة عشر: أبرز النتائج الميدانية:

خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج، بهدف التعرف على

اتجاهات الطلاب والطالبات من السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز

تجاه مادة مهارات الإتصال، وهي النتائج التي جاءت على النحو الآتي:

- تقييم اتجاهات الطلاب والطالبات نحو مادة مهارات الاتصال بدرجة عالية، مما يؤكد ما تقدمه هذه المادة من محتوى هام للجميع.

- احتلال التحدث والإلقاء المرتبة الأولى في أكثر المهارات المستفاد منها خلال دراسة مادة مهارات الإتصال من طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز.

- اعتبار " آلية الدرجة " الاتجاه الأبرز من اتجاهات استفادة الطلاب خلال فترة دراستهم مادة مهارات الاتصال في جامعة الملك عبد العزيز.  
خاتمة:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، يمكن وضع مجموعة من

التوصيات التي تساهم في تطوير مادة مهارات الاتصال والتي يأمل الباحث من خلالها أن تساهم في التأكيد على استمراريتها ، وهذه التوصيات هي:

- تقليل الدرجات في الاختبارات النظرية وجعلها في مختلف الأعمال مثل العروض التقديمية والبحوث.

- تطوير معايير التقييم بالتركيز على الأنشطة اللامنهجية كالأعمال التطوعية والميدانية وتطبيق المهارات عملياً للاستفادة بأكبر قدر ممكن.

- تطوير تدريس المقرر من خلال نظام التعليم المدمج ( الدروس النظرية الكترونية و الحضور مرة في الاسبوع وتكون محاضرة مراجعة وممارسة بشكل أكبر) .

- جعل المادة تعتمد على التطبيق العملي بشكل أكبر مما هي عليه الآن.

الهوامش:

1. Australia. Department of Education, Science, and Training. (2002). *Employability Skills for the Future*. The Department.
2. Longnecker, N. (2009). Sharing science with better science communication. *Issues*, 87, 37-40
3. نوح يحيى، وآخرون (١٤٣٥)، مهارات الاتصال ط٣ جدة. دار حافظ للنشر والتوزيع. ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٨٠٧٧-٤٦-٩٧٨٧
4. الوقفي، راضي (٢٠١٤). مقدمة في علم النفس ط٤. دار الشروق للنشر والتوزيع. ردمك: 9789957005450
5. نوح يحيى، وآخرون (٢٠٠٣). مرجع سبق ذكره ص٤
6. عدس، عبدالرحمن، وآخرون (٢٠٠٣). البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. الطبعة الثالثة. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.
7. Humphris, G. M., & Kaney, S. (2001). Assessing the development of communication skills in undergraduate medical students. *Medical education*, 35(3), 225-231.
8. Bylund, C. L., Brown, R., Gueguen, J. A., Diamond, C., Bianculli, J., & Kissane, D. W. (2010). The implementation and assessment of a comprehensive communication skills training curriculum for oncologists. *Psycho-Oncology: Journal of the Psychological, Social and Behavioral Dimensions of Cancer*, 19(6), 583-593.
9. Imran, S. (2013). Evaluation of communication skills training program for nursing students to develop supportive ward atmosphere during care of patients with cancer. *International Journal of Nursing Education*, 5(1), 222-227.